[410] حتى ألقت ما في بطنها وقد سبق في الروايات المتواترة وسيأتي أن إيذاءها صلوات ا عليها ايذاء للرسول (صلى ا عليه وآله وسلم) وآذيا عليا (عليه السلام) وقد تواتر في روايات الفريقين قول النبي (صلى ا عليه وآله) من آذى عليا فقد آذاني (1) وقد قال ا تعالى " إن الذين يؤذون ا و رسوله لعنهم ا في الدنيا والاخرة وأعد لهم عذابا مهينا (2) " وهل يجوز عاقل خلافة من كان هذا حاله ومآله.

_____ = أعمالهم " ومعلوم أن " ذلك " اشارة إلى ما في الاية قبلها " والذين كفروا فتعسا لهم و أضل أعمالهم: ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل ا فأحبط أعمالهم " ولعل ابن عباس ذكر الايتين كملا وأسقطها الرواة. (1) راجع ج 39 ص 330 - 334 الباب 89 من تاريخ مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) وان شئت راجع مسند ابن حنبل 3 / 483 فقد روى بالاسناد إلى عمرو بن شاس قال: خرجت مع على إلى اليمن فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت في نفسي عليه، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول ا فدخلت المسجد ذات غدوة ورسول ا في ناس من أصحابه، فلم رأني أبدنى عينيه - يقول حدد إلى النظر - حتى إذا جلست قال: يا عمرو وا لقد آذيتنى، قلت: أعوذ با أن أوذيك يا رسول ا، قال: بلى من آذى عليا فقد آذانى. ترى الحديث في المستدرك 3 / 122، البداية والنهاية 7 / 346 مجمع الزوائد 9 / 129، منتخب كنز العمال 5 / 32. وروى الحاكم في مستدركه 3 / 122 أيضا عن ابن أبى مليكة قال: جاء رجل من أهل الشام فسب عليا عند ابن عباس فقال: يا عدو ا آذيت رسول ا " ان الذين يؤذون ا ورسوله لعنهم ا في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا " لو كان رسول ا حيا لا ذينه. وفى الباب روايات أخر، راجعها ومصادرها في ذيل الاحقاق 6 / 380 - 394. للعلامة المرعشي دام ظله. (2) الاحزاب 57.

_____